المشروعة » للفلسطينيين ، والولايات المتحدة لا تتحدث عن « حقوق قومية » . وهي غير ملتزمة باقامة دولة قومية فلسطينية (٩) ٠

وفي ٢ـ١١ـ٧٧ ، تحدث الرئيس كارتر امام المؤتمر اليهودي العالمي . المجتمع في دورته السنوية في واشنطن ، وهذا اهم ما ورد فيه عن موضوع التسوية ٠ وقد وزع النص مكتب المعلومات الاميركي ـ السفارة الاميركية في بيروت ونقلته صحيفة النهار يوم ٤ـ١١ـ٧٧ :

ـ « نحن فخورون بكوننا صديق اسرائيل الثابت واوثق شريك لها ٠ وسنقف الى جانبها دوما » ٠

ـ « انني ما زلت اعتقد ان العناصر الاساسية الثلاثة هي : اولا ـ التزامات السلام ، بما في ذلك انشاء علاقات طبيعية كليا ، سياسية واقتصادية وثقافية ٠ ثانيا ـ ايجاد اجراءات امنية فعالة ، ترافق الانسحاب الاسرائيلي من اراض عربية محتلة ، والاتفاق على حدود نهائية معترف بها وآمنة ٠ ثالثا ـ حل المشكلة الفلسطينية ٠ هذه القضايا متداخلة بصورة معقدة ، ولكي يتحقق السلام يجب ان تحل كلها » ٠

ـ « باستطاعتنا ان نقدم مساعينا الحميدة كوسطاء ، وباستطاعتنا تقديم اقتراحات ٠ لكننا لا نستطيع القيام بالمفاوضة » ٠

ـ اعرب كارتر عن اعتزازه « بالتقدم الذي تم احرازه » ٠ فالموقف الاسرائيلي يتضمن الان ، العناصر الايجابية التالية : القبول بفكرة تمثيل وفد عربي موحد في جنيف يضم فلسطينيين ، الموافقة على البحث في مستقبل الضفة الغربية وغزة مع الاردن ومصر والفلسطينيين العرب ، الاستعداد للتفاوض على كل القضايا دون شروط مسبقة ٠ ويتضمن الموقف العربي ، الان ، العناصر الايجابية التالية: الاعتراف باسرائيل كدولة ، الرغبة في الوصول الى معاهدات سلام وتشكيل هيئات عاملة منفردة للتفاوض على تسوية نزاعات الحدود وغيرها ، عدم رفض الجلوس الى مائدة مفاوضات مع اسرائيل ، وعدم المجادلة في حقها في العيش داخل حدود آمنة ومقبولة ٠ كل ذلك تحقق في فترة قصيرة ، مما يدعو الى التفاؤل ٠ « فحتى قبل سنة ، بدت فكرة اشتراك الاسرائيليين والعرب في مفاوضات وجها لوجه حول سلام حقيقي ينتظم في معاهدات ملزمة ، ضربا من الوهم ٠٠٠ » ٠

ـ ادانة الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة ، من جهة ، وموقف م٠ت٠ف٠ الرافض للقرار ـ ٢٤٢ ، من جهة ثانية ٠

ـ مساهمة الولايات المتحدة في حل الخلافات العربية : « ونحن ننغمس